الثورة
السبت 28 شوال 1433 هـ - 15 سبتمبر 2012م العدد (17469)

اعتبروه استفزازاً لمشاعر أكثر من مليار مسلم :

خطباء المساجد في اليمن ينددون بالفيلم المسيء لرسول الإنسانية .. ويطالبون بتشريع دولي يجرّم الإساءة للأديان والرموز الدينية

التشديد على معاقبة مَنْ يقفون وراء تلك الإساءات ومصادرة أعمالهم ومنع نشرها بمختلف الوسائل

الاحتجاجات يجب أن تكون في الإطار السلمي ومنطلقة من قيم الإسلام الرافضة للعنف والتخريب

■ ،،محافظات/سبأ

استهجن خطباء الجمعة في أمانة العاصمة وعموم محافظات الجمهورية واستنكروا بأقسى عبارات الشجب والرفض والإدانة الفيلم الذي أنتجه وأخرجه أحد الصهاينة بقصد الإساءة إلى سيد البشرية وخاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد بن عبدالله عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم.

وحذروا في خطبتي الجمعة من خطورة مثل هذه الأعمال المستفزة لمشاعر أكثر من مليار مسلم، لافتين إلى أن تبني هذا الفيلم لا يمكن اعتباره حرية فكر وتعبير وانما تطاول وخطوة مستفزة هدفها الأساسي تكيير صفو العلاقة بين الولايات المتحدة والعالم الإسلامي، ليس ذلك فحسب وإنما بين الشرق والغرب بشكل عام وتغذية الصراع بين الحضارات.

وشددوا على أهمية أن يسارع المجتمع الدولي، وفي المقدمة الأمم المتحدة، إلى تبني معاهدات أو اتفاقيات دولية تحرم وتجرم الإساءات إلى الأديان السماوية والأنبياء والرسل والرموز الدينية لتلافي تكرار مثل هذه الممارسات اللاأخلاقية التي من شأنها إذكاء الفتن والصراعات بين معتنقي الديانات.

ودعا الخطباء قادة الدول الإسلامية ومنظمة التعاون الإسلامي إلى سرعة التحرك لاتخاذ الإجراءات الكفيلة بممارسة الضغوط على الدول التي سبق ونشرت فيها رسوم مسيئة للرسول الكريم صلى الله عليه وآله سلم ومَنْ أنتج ونشر فيها هذا الفيلم من أجل اتخاذ الإجراءات الكفيلة لمساءلة مَنْ يقفون وراء تلك الإساءات وإنزال أقصى العقوبات بحقهم ومصادرة أعمالهم المسيئة ومنع نشرها بأية وسيلة، وكذا حث قادة تلك الدول على استحداث قوانين تحظر أي أعمال تسيء للأديان والأنبياء والرسل والرموز الدينية.

وأعرب الخطباء عن أسفهم البالغ لأحداث العنف والتخريب التي شهدتها السفارة الأمريكية بصنعاء، والتي لا يمكن اعتبارها تعبيراً عن الاحتجاج على الفيلم المسيء وإنما أحداث عنف تسيء لأخلاقيات شعبنا وقيم ومبادئ ديننا الإسلامي الحنيف التي ترفض العنف والتخريب، لافتين إلى أهمية أن تكون كافة الأعمال الاحتجاجية في الإطار السلمي، وأن نحرص على تحكيم العقل والحكمة في أية فعاليات نقوم بها نصرة للرسول الكريم بما يكفل إيصال رسالة قوية لكل مَنْ يسعون للإساءة إلى نبينا الكريم بأن الأمة الإسلامية قاطبة لن تتغاضى أو تسكت عن تلك الممارسات، وأن أية محاولات للإساءة لديننا الإسلامي الحنيف ستفجر براكين الغضب في قلوب أكثر من مليار مسلم.

مشاركة يمنية فاعلة في المنتدى العربي لاسترداد الأموال المنهوبة

■ صنعاء /سبأ

عاد إلى صنعاء وفد بلادنا المشارك في أعمال المنتدى العربي لاسترداد الأموال المنهوبة الذي نظمته دولة قطر برعاية الأمم المتحدة والبنك الدولي، واختتم أعماله مؤخرا في الدوحة.

وذكر رئيس الوفد وزير العدل القاضي مرشد العرشاني آن المنتدى الذي حظي بمشاركة عربية واسعة تناول عرض ومناقشة تجارب وخبرات عدد من الدول العاملة في هذا المجال.

لافتا إلى أنه تم إطلاق الموقع الإلكتروني للمنتدى بهدف التواصل المستمر ومتابعة مثل تلك القضايا وتفعيل التعاون البناء بين مختلف الدول.

ونوه وزير العدل بأنه بحث مع رؤساء عدد من الوفود المشاركة علاقات التعاون الثنائي، وسبل تقديم العون والمساعدة من أجل استرداد الأموال المنهوبة عبر تحديث التشريعات وبناء القدرات وإنشاء بنك معلومات وتبادل المعلومات لتعقب تلك الأموال ومتابعتها وحجزها واستردادها إلى منابعها الأساسية خدمة للوطن والمواطنين.

بمشاركة ١٦٨ وحدة قروية مستهدفة:

تدشين ورش التقييم المجتمعية السنوية لمشروع التنمية الريفية بذمار

■ ،،ذمار/ سبأ

دشن مشروع التنمية الريفية بالمشاركة في محافظة ذمار أمس ورش التقييم المجتمعية السنوية على مستوى مديريات المحافظة بمشاركة ٧٣٢ مشاركا ومشاركة في ١٦٨ وحدة قروية وريفية مستهدفة في ١١ مديرية ،ضمن نشاط المشروع لمناقشة وتقييم الأنشطة المنفذة ميدانياً من بداية تدخل المشروع وحتى نهاية العام ٢٠١١م.

وأوضح مدير عام المشروع بالمحافظة المهندس عبدالكريم عبدالله الإرياني لوكالة (سبأ) أن هذه الورش تهدف إلى تعزيز مبدأ الاستدامة والاستمرارية للأنشطة والبرامج المنفذة في المناطق والوحدات القروية المستهدفة ،وتفعيل مشاركة المجتمعات المحلية في تحقيق أهداف التنمية المجتمعية ،من اجل ضمان الاستفادة القصوى من كل البرامج التنموية المنفذة والمخطط تنفيذها إضافة إلى تفعيل الشراكة التنموية مع السلطة المحلية في المناطق ولجان تنسيق المشروع بالمديرية .

مبينا أن هذه الورش يشارك فيها أعضاء الهيئات الإدارية للمجالس المحلية على مستوى المديرية ولجان التنسيق بين المشروع والمديرية برئاسة مدير المديرية وأعضاء المجالس المحلية من كل وحدة قروية مستهدفة والمختصين الإرشاديين على مستوى المديريات من كل التخصصات وبعض المكاتب الخدمية في كل مديرية والهيئات الإدارية للجان التنمية والجمعيات التنموية العامة والمتخصصة والتي شكلها المشروع في كل وحدة قروية.

وأشار الارياني إلى أن مشروع التنمية الريفية بالشراكة مع السلطة المحلية في المناطق المستهدفة في محافظة ذمار يعمل في سنوات السابقة حرص على أن يطلع ويستفيد جميع أفراد المجتمعات المحلية المستهدفة في ريف محافظة ذمار بمختلف فئاتهم وشرائحهم من أنشطة وبرامج ومكونات مشروع التنمية الريفية ومشاركتهم الفعلية في التخطيط والتنفيذ والتقييم لكل هذه البرامج اعتمادا على المشاركة المجتمعية في كل المراحل التنموية.

وبين المدير التنفيذي للمشروع بان هذه الورش ستختتم أعمالها بصياغة توصيات وملاحظات وأفكار جديدة للتنفيذ تقوم بها المجتمعات المحلية المستهدفة المشاركة في فعاليات هذه الورش وفي إدارتها ووضع برنامجها بعد ذلك يتم اخذ هذه التوصيات وتجميعها من مختلف المديريات ومن ثم تبويبها لإقرارها كتوصيات نهائية ملزمة في التنفيذ عند عقد ورشة التقييم الكبرى على مستوى المحافظة المزمع عقدها عقب الانتهاء من ورش المديريات .

لافتا إلى القيام حاليا بالإعداد والتحضير لعقد ورشة عمل التقييم الكبرى على مستوى المحافظة في الوقت الراهن مع الأخذ بعين الاعتبار الإمكانات المادية المتوفرة للمشروع والإطار الجغرافي للمناطق المستهدفة وحجم الاستفادة المجتمعية من هذه الأفكار والتوصيات بمشاركة قيادة السلطة المحلية في المحافظة والوزارات المعنية ومسئولي السلطات المحلية والهيئات الإدارية في المديريات لإطلاعهم على نتائج وتوصيات الورش المجتمعية في الوحدات القروية والمديريات للخروج برؤية واضحة في استدامة واستمرارية كافة البرامج والأنشطة المنفذة بما يخدم آمال وتطلعات المجتمعات الريفية

ونوه الارياني إلى أن الورش المجتمعية في المديريات تهدف أيضا إلى الترويج لتأسيس التنظيمات التنموية المجتمعية (جمعيات تنمية المجتمع) والتي ستكون على مستوى الوحدة القروية المستهدفة وتفعيل دور لجان تنمية المجتمع والجمعيات التنموية في متابعة وتقييم أنشطة المجامع الزراعية والبيئية والاقتصادية داخل الوحدة القروية .

تأهيل الكوادر الصحية في مجال أمراض سوء التغذية

تقديم مساعدات غذائية وصحية لسجينات مركزي حجة

■ ،،حجة/سبأ

دشن المجلس الوطني الأعلى للأمومة والطفولة بالمركز الرئيسي بالتعاون مع التحالف الوطني للأمومة والطفولة بمحافظة حجة أمس توزيع مساعدات غذائية ومستلزمات صحية لنزيلات السجن المركزي بالمحافظة وأطفالهن الرضع.

تتضمن المساعدات مستلزمات صحية وغذائية وأدوات نظافة متكاملة ولعب أطفال وملابس نسائية وللأطفال لعدد إحدى عشرة سجينة وثلاثة أطفال.

وخلال التدشين أشاد نائب مدير مكتب الصحة وعضو التحالف الوطني للأمومة للطفولة نجيب الوتاري بهذه المبادرة الإنسانية التي قدمها المجلس، مشيراً إلى أن هذه المساعدات جاءت بعد تنفيذ استبيان بين السجينات في فترة سابقة لمعرفة احتياجاتهن الضرورية من غيرها والذي تم مناقشته في المجلس، داعيا إلى المزيد من الدعم والمساندة للسجينات كون احتياجاتهن متواصلة ولا يستطيع المجلس تغطيتها بصورة كاملة.

من جهتها أوضحت مديرة إدارة الصحة الإنجابية بمكتب الصحة بالمحافظة فايزة الخاشب – مسئولة التدريب بالتحالف الوطني للأمومة والطفولة – بأن أوضاع السجينات بحاجة إلى مزيد من الدعم والمساندة في كثير من الجوانب خاصة وأن البعض منهن مضى على سجنها أكثر من خمس سنوات وليس لها من يعولها.

فيما أكد مدير السجن المركزي بالمحافظة يحيى الشومي بأن هذه المساعدة تعد لفتة كريمة من المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، داعياً إلى مساندة الجهود الرسمية في توفير الاحتياجات الضرورية للسجينات، منوهاً بأن إدارة السجن تفتح أبواب التعاون المستمر في سبيل تقديم العون للسجينات وتأهيلهن في مختلف المجالات بما يكفل خروجهن صالحات للمجتمع.

من جانب آخر اختتمت بمحافظة حجة خمس دورات تأهيلية للكوادر الصحية في مجال التعاطي مع أمراض سوء التغذية الوخيم نظمتها إدارة الرعاية الصحية بمكتب الصحة العامة والسكان بالمحافظة بتمويل من منظمة اليونيسف.

هدفت الدورات التي استمرت خمسة أيام إلى إكساب ١٠٨ كوادر صحية بمديريات (مبين – خيران- كشر – مستبا- الشغادرة) ومتطوعين من (كحلان عفار – ومبين) جملة من المفاهيم والخبرات العملية حول مرض سوء التغذية للمصابين ما دون الخامسة للإسهام في القضاء على هذا المرض.

وفي الاختتام أكد نائب مدير مكتب الصحة بالمحافظة نجيب الوتاري على أهمية هذه الدورات للارتقاء بمستوى أداء الكوادر الصحية وتحقيق نتائج إيجابية بما يكفل خفض نسبة المصابين من الأطفال بمرض سوء التغذية.

فيما استعرض مدير إدارة الرعاية الصحية وليد شمسان البرامج وأوراق العمل التي تلقاها المشاركون والمشاركات، لافتا إلى أن الدورات تأتي ضمن اهتمامات الإدارة بتطوير قدرات الكوادر الصحية.

بين المحافظ الجديد والسابق:

اليوم.. إجراء عملية التسليم والاستلام بمحافظة البيضاء

■ ،،البيضاء / محمدصالح المشخر

رحب عضو مجلس الشورى – المناضل العميد محمد ناصر العامري بقرار رئيس الجمهورية القاضي بتعيين محافظ جديد لمحافظة البيضاء خلفاً له.

وجاء ذلك خلال اتصال عضو مجلس الشورى العميد محمد ناصر العامري مع اللواء الظاهري أحمد الشدادي حال صدور القرار الجمهوري الذي قضى بتعيينه محافظ لمحافظة البيضاء حيث هنأه بالمنصب الجديد وتمنى له التوفيق في مهامه المستقبلية.

وتم الاتفاق معه على إجراء الدور والتسليم اليوم السبت، وقال عضو مجلس الشوري نحترم قرار فخامة الأخ – الرئيس المناضل – عبدربه منصور هادي – رئيس الجمهورية – وجاهزين للتنفيذ منوها إلى الأدوار البطولية للواء الشدادي وللخبرة التي يمتلكها.

مؤكداً أنه رجل وطني من الطراز الكبير تعرفه هضاب وجبال اليمن التي خدم فيها بكل إخلاص وتفان.

مؤكداً أنه سيعمل مع كل المخلصين على إنجاح مهام المحافظ الجديد من أي موقع فيه كما ناشد العميد العامري جميع قيادات وقواعد وانصار المؤتمر الشعبي العام وكذا أبناء المحافظة جميعاً للوقوف إلى جانب المحافظ الجديد والعمل بكل روح ومسؤولية لإنجاح مهمته الجلية و الوقوف صفا واحدا بجانب قيادة المحافظة الجديدة لما من شأنه حفظ أمن واستقرار المحافظة والتوجه نحو التنمية الشاملة.

نقطة و فاصلة

عبدالله الصعفاني

الإساءات.. وحالة انعدام الوزن..!!

■ ،،في متواليات البذاءات التي تقف خلفها عادةً دوائر صهيونية نبدو كعرب ومسلمين في حالة انعدام الوزن.. غير قادرين حتى على إحداث المواءمة بين رفض الإساءة لرموزنا الدينية وبين تجنب منزلقات العنف.

● حدث هذا الارتباك في مثل هذا الشهر من عام ٢٠٠٥م عقب بذاءات رسوم الدانمارك.. وأعقبه بعد أربعة أشهر حينما أعادت صحف نرويجية فرنسية وألمانية نشرت ذات الرسوم.. فضلاً عن التعامل مع حوادث تدنيس القرآن الكريم وإحراقه.. وحتى الفيلم الأمريكي سيئ السمعة.

●● عندما أحرق أمريكي المصحف الشريف اتصل به أوباما يطلب منه عدم تعريض حياة الأمريكيين للخطر.. وكأنه استشعر ما حدث للسفارة الأمريكية في بنغازي.. لكنه هذه المرة اكتفى بالقول بأن الفيلم مقزز.. ومثله قالت هيلاري كلينتون.. الفيلم بشع ومثير للاستفزاز.

● و إذا كانت الحسبة الانتخابية تحدد مستوى التعاطي مع هذه الإساءات في الولايات المتحدة فإن اللافت أن العالم الإسلامي ما يزال في أسر ردود الأفعال دونما انتهاج للمبادرة في الضغط المستمر لأن يكون هناك قانون يحاسب بموجبه كل مَنْ يزدري الأديان أسوةً بالقانون الذي يجعل من معاداة السامية جريمة «لا تنتهي بالتقادم».. وهو القانون الذي لا تعبّر عنه سوى حقيقة أن الفيتو لا يُستخدم غربياً إلاّ في صالح إسرائيل.

●● لقد أصدر الرئيس بوش عام ٢٠٠٤م قانون تعقب معاداة السامية الذي يمنع استهداف أي تصريح يطال اليهود.. فلماذا لا يبادر مليار ونصف المليار مسلم.. ليس إلى اقتحام السفارات وإنما إلى الضغط الطويل باتجاه منع هذه البذاءات والإساءات.

● فيلم الإساءة إلى رسولنا الأعظم فيلم رديء.. هابط.. فما المانع من مساهمة المال الإسلامي الخليجي في إنتاج أفلام عالية تعرّف بالرسول صلّى الله عليه وسلّم وعظمة أخلاقه؟! ما الذي يبقى للجامعة العربية من دور إذا لم تخاطب الأمم المتحدة في مثل هذا الإمعان المتصهين تجاه الإسلام؟ ثم أين هم فقهاء القانون العرب من التصدي لهذا الفهم البذيء للحرّية.

●● ونقطة أخيرة.. لماذا لا يوحّد الشباب العرب اللحظة التاريخية ويغزون هذا الإعلام الجديد وهذه الميديا الخطيرة إلى فضاءات غزو معاكس تفضح هذا الانحراف وتؤكد على أن الإسلام ورسول الله وقرآنه منارات للمحبة والتسامح والأخلاق على عكس ما يُروج له شذاذ آفاق البذاءة؟

بعد قرار الهيئة العليا إلغاء الإرساء على الشركة الأعلى سعراً:

مركز نقل الدم يحول مناقصة إلى شراء بالأمر المباشر

■ ،،الثورة/زكريا حسان

أقرت الهيئة العليا للرقابة على المناقصات والمزايدات مؤخراً إعادة طرح المناقصة التي أعلن عنها المركز الوطني لنقل الدم وابحاثه بخصوص توريد محاليل طبية وإلغاء قرار الإرساء على إحدى المؤسسات الطبية.

وأوضحت وثائق حصلت "الثورة" على نسخة منها أن قرار الهيئة العليا للرقابة على المناقصات جاء بناء على شكوى تقدمت بها الشركة الطبية المتقدمة باقل عطاء وذلك بسعر ١٤٥ دولاراً للصنف وبفارق ٧٠ دولاراً عن الشركة التي رسى عليها العطاء.

وتؤكد الوثائق أن إدارة المركز قد حولت المناقصة إلى طلبيات شراء بالأمر المباشر من الشركة الأعلى سعراً بعد تجزئة الكمية.

وكانت وزارة المالية قد وجهت إدارة المركز بناء على مذكرة الهيئة العليا للرقابة على المناقصات والمزايدات بشأن المناقصة بالالتزام باحكام القانون رقم "٢٣" لسنة ٢٠٠٧م ولائحته التنفيذية وايقاف الشراء بالأمر المباشر.

وفي مخالفة أخرى قامت إدارة مركز نقل الدم بشراء أجهزة محاليل طبية مغلقة باسعار عالية في حين توزعها الشركات المصنعة للمحاليل مجاناً.

الجدير بالذكر أن رئيس الوزراء قد اصدر مؤخراً قراراً بالغاء قرار تعيين مدير المركز وفقا لاحكام قضائية تقضي بأن مؤهله العلمي أقل من المؤهل المذكور في قرار إنشاء المركز وبسبب مخالفات قانونية نشرتها "الثورة" سابقاً.

كما وجه رئيس الوزراء بتشكيل لجنة لحصر الموجودات ومراجعة التصرفات الإدارية والمالية بالمركز.

وأشارت مصادر برئاسة الوزراء إلى أن تأخر عمل اللجنة جاء نتيجة لعدم تسمية بعض الجهات لممثليها، متوقعة أن تباشر اللجنة عملها خلال الأسبوع الجاري.

الثورة
نائب رئيس مجلس الإدارة نائب رئيس التحرير : عبدالله عبدالله الصعفاني
نائب رئيس مجلس الإدارة للشئون المالية والموارد البشرية : خالد أحمد الهروجي
مدير التحرير : ابراهيم المعلمي
نائب مدير التحرير : جمال فاضل
سكرتيرا التحرير : علي الشرجي ـ سليمان عبدالجبار
يومية سياسية جامعة | تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر | الإدارة العامة : صنعاء ـ شارع المطار
althawrah99@yahoo.com www.althawra.net
الإدارة العامة : 321528/32/33 فاكس: 334914-332505 ص.ب :2195-1475
المبيعات : 274039 فاكس :2700064 الإعلانات :274038 فاكس :274035
التوزيع والاشتراكات : 274037 الإدارة التجارية : 274036 فاكس : 480680
الفروع : عدن : 231783 فاكس : 233354 تعز : 220800 فاكس : 220900
الحديدة : 245842 فاكس: 211537 حضرموت : 303930 فاكس : 303931 إب / تلفاكس : 400251
الضالع / تلفاكس : 431372 أبين / تلفاكس : 602096 عمران / تلفاكس : 613388